بسم الله الرحمن الرحيم

لما طارت الاخبار بظهور عالم في نجد يقال له محمد بن عبد الوهاب ووصل الينا بعض تلامذته واخبرنا بحقايق احواله وتشميره في التقوى وفي النهي عن المنكر والامر بالمعروف اشتاقت النفس الى مكاتبته بهذه الابيات سنة ثلاث وستين ومائة والف ولعله يجيب هذه السنة فانها رحلت اليوم طريق مكة

سلامي على نجد ومن حل في نجد … وان كان تسليمي على البعد لا يجدي

لقد صدرت من سفح صنعا سقى لها … رباها وحياها بقهقهة الرعد

سرت من اسير ينشد الريح ان سرت … الا يا صبا نجد متى هجت من نجد

يذكرني مسراك نجدا واهله … لقد زادني مسراك وجدا على وجد

قفي واسئلي عن عالم حل سوحها … به يهتدي من ضل عن منهج الرشد

محمد الهادي لسنة احمد … فيا حبذا الهادي ويا حبذا المهدي

لقد انكرت كل الطوايف قوله … بلا صدر في الحق منهم ولا ورد

وما كل قول بالقبول مقابل … وما كل قول واجب الطرد والرد

سوى ما اتى عن ربنا ورسوله … فذلك قول جل قدرا عن الرد

وقد جاءت الاخبار عنه بانه … يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي

وينشر علما ما طوى كل جاهل … ومبتدع منه فوافق ما عندي

ويعمر اركان الشريعة هادما … مشاهد ضل الناس فيها عن الرشد

اعادوا بها معنى سواع ومثله … يغوث وود بئس ذلك من ود

وقد هتفوا عند الشدايد باسمها … كما يهتف المضطر بالصمد الفرد

وكم عقروا في سوحها من عقيرة … اهلت لغير الله جهرا على عمد

وكم طايف حول القبور مقبل … ويلتمس الاركان منهن باليد

وحا

ثم ان قرا هذه الابيات
في العام بعض من وصلت
في موقف عام وكان في الموقف
كبير من المغرب فلما سمع
او فلما انكر ... قال لا
فقال رجل كان يعيب هذه
ابيات التي منا يقال له ... وهو
وق البصرة العلما محببا
لكل المغربي السيد محمد
... وكنت ارى هذا الطريق
... ما كان عند اهل
تقوى حكاها لي الولد
القادر ووصل منه كتاب
... بذلك

King Saud University
Copyright © King Saud University